

شعر

أوتار شرقية

شريف محمد

مؤسسة قاذح زناد الحروف

مجلة الكترونية متخصصة

فى الأدب والإبداع

رئيس مجلس الإدارة

د. مهاب البارودى

رئيس التحرير

إبراهيم عمار

هيئة التحرير

محمود الشريف

فراج الشريف

أحمد على

زين الشريف

أحمد جاد

إسلام الشريف

دعاء عبدالفتاح مصطفى البحيرى

اشجان سليمان

الاصدار السادس عشر

رقم الإيداع ٢٠١٨ / ٢٦١١٣

الترقيم الدولي 3 - 828 - 776 - 977 - 978

قاذح زناد الحروف

٠٢٠١٠٢٣٥٧٦١٥٣ واتساب

٠١١٥٨٨١٧٥٥٩ فون

albarody2000@gmail.com

إهداء

إلي روح والدي العظيم الذي كان يشجعني دائما على
الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال العلم والشعر خاصة
وإلي والدي الغالية التي اكملت مسيرتها بعد رحيله
ووقوفها العظيم بجواري أنا وإخوتي فنعم إنها أعظم
سيدة بالتاريخ .. وإلي زوجتي وابنتي اللتين يشجعاني دائما
في أي خطوة أخطوها وهما سندي في تلك الحياة وإلي إخوتي
الغاليين وادعو الله أن لا يبعدنا ولا يجرمنا من بعض وأن
نكون مترابطين معا طول الحياة

وكذلك كل أصدقائي ومتابعي قلمي وحرفي وأساتذتي
وكل من كان له الفضل يوما أن تخرج حروفي إلي عالم الشعر
والشعراء

ولا تخونني ذاكرتي إذ يجب عليّ أن أتقدم بالشكر لمؤسسة
قادح زناد الحروف وإدارتها جميعاً أعضاء ومسؤولين عن
دورهم البارز في ميلاد أول ديوان لي وخروجه إلي سماء
الحرف

أنا القيصر

تسألني من أنا

أنا القيصر

الذي أحبه الآلاف و الملايين

الذي عشقه المحبين والمغرمين

أنا القيصر

الذي ثار لأجل الحب والمغرمين

الذي استوطنت ليلاه قلوب العاشقين

أنا القيصر

الذي عشق أميرة الكبرياء

والحزن العميق

أنا القيصر

أنا الذي ولد الحب من أجله ولكن

أيقن أن الحزن صديق قديم

أنا القيصر

الذي ملك القلوب بمقطوعات من

الحب الجميل والعشق الحزين

أنا القيصر

الذي مات عشقا في هواك

وأنت لا تشعر بذلك القلب المسكين

أنا القيصر

الذي استوطن قلبه جرحك العميق

ومات من جراحه بحزن مرير

عرفت أنا من أكون

أنا القيصر

الذي أحبك بفؤاد لن تجد له مثيل

ولن يهزمه يوماً ذلك الرحيل

أصابني عشق

أجبتك من قبل أنني ذاك المجنون
الذي عشقها يوماً بكل جنون
ورسمتها بدفتري قلب حنون
وبحثت عنها في الليل والسكون
وسكنت شريانها وما بين الجفون

ياسيدي

حاولوا كثيرون قبلك وعادوا هباء
فعشقي لايقاوم كالنجوم بالسماء
وكم عاشق في جبهها زاد شقاء
وطلبوا الرحمة منها كالجناء
فاجأبتهم بشموخ وعز وكبرياء
من يهوي القيصريعيش كالأمراء

اعتقادك خاطئ:

فحبك ماهو إلا أناة وأوهام
ومجرد أضغاث أحلام
لا تقرب منها فتصيبك تلك السهام

وتسقيك من كأس مليء بالسقام
أو يحكم عليك يوما بعقوبة الإعدام

وهاهي

طيور النورس تحمل لك البرهان
وقلبها بجعبتي كماء الخلجان
فهي عاشقة كزليخة لابن كنعان
أو كالعامة لابن أبي سفيان
واستوطنت أضلعها والشريان

وهذا نص رسالتها

قيصري بين أحضانك ضمنني
وإلي فؤادك أرشدني ودلني
فقلوب الناس من حولي تؤذيني
ألا يعلموا أن قلبي ملكك يا حنيني
وبك ميمة الهوي والوجداني

والآن ياسيدي

لا تقرب منها فهي حبي وحياتي
وانا مليكها حتى المماتي

واسكن قلبها منذ يوم ميلادي
فانا قيصرها وهي ملكة الفؤادي
و ليست كبنات العرب والاعجامي
فعلي يديها اصابني عشق وهدياني
واغار عليها من كل بني الانساني
أغار عليها من كحل ساكن بالعين والأجفان
أغار عليها من نظرات الناس بالطرقات
أغار عليها من كأس يتلاعب بين الشفاه
أغار عليها من أنفاسي إذا لامست الأجساد

اغضبي

اغضبي ولا تترددى في الرحيل
لم يعد هناك قلب أووريد
اغضبي فقد مات كل شئ جميل
ورحلتُ عنك دون موعد جديد
ثوري عليا واطلقِ الغيرة والعويل
واعلني القوانين والفرمانات بالوعيد
فحبك الان أيقنت أنه مستحيل
اغضبي فقلبي لم يعد بحبك سعيد

وليلك بات مليء بعذاب طويل
أذهبي وابحثي عن حب رجل جديد
واستفزي ذلك الفؤاد العليل
وغداً سيكون حساب شديد
فما عدت أغرق بكلامك المتعسل
وحروفك أصبحت مرضٌ محمد
قد أسرت قلب بالاصفاد مكبل
واليوم رقص علي موسيقى الأznاد
والليلة بيدك قتلت بقلبي كل الآمال
والآن ماتت حبيتي وسأعلن الحداد

شرقية الهوي

ما بين حرف وحرف أكتب أحبك
وما بين سطر وسطر أرسم قلبك
وما بين صفحاتي أروي عشقك
فكيف يستطيع القلب نسيان حبك
نعم لم أنس أني سبب جرحك
وأنا من ملئ الجفا والحقد بفؤادك
وودق الدمع كالطر من عيونك

أنا ياسيدي أثير غارق بهـواك
وحروفي سجينة عشقك وكلماتك
أنا من سيعلن الحرب علي عشاقك
ليحررك من قلوب كادت تهـواك
فدعيني أعانق شفتيك وأجفانك
وأتحسس منهمـا هيب أنفاسك
دعيني أداعب بالحب ثغرك
وأنتظرك في ليل العشق وأراقبك
ياشرقية كاد الحنين يقتلني إليك
كلما تذكرت الحب بين يديك
ووتين بسهد الليالي ينادي اسمك

فسلي الفؤاد كم في ليلى أحلم بك
وسلوا هاتفني المفعم بصورك
سلوا القلم كم كتبت من قصائد لك
بل أسألي أنات قلبي علي فراقك
سلوها يا قضاة ألم أكن يوما مدلك
ألم اثلل يوما من خمير وجنتيك
ألم أحاطب في ليلة عشق نهديك
فالرحمة بقلب هذا من فراقك
الرافة بمريض عشقٍ مات بهواك
والعفو لذليل ينتظر علي أمل لقاءك

فيا شرقية الهوي

يدعي الناس أني من حامل كاساتك
ولا يعلموا أن سكري من عشق شفتاك
فالعذر لهم فلم يروا يوما حسنك
ولم يحبُّ يوما شرقيةً كما أحبتك

كرسي الاعتراف

كرسي مليء بالتساؤلات
يخبئ بين أركانه أسرار وحكايات
ومن بينها ذكريات وكتابات
جلست علي كرسي وتذكرت مافات
تذكرت خلخالها الرنان بالنعومات
وفنجان قهوتي الممزوج باللذات
من شفيتها أعتصر خمرا كالسكرات
وتمايل بخصرها في الخطي كالأميرات

وتتشر شذي عطرها بجسدي كالحيات
لتوقظ جحيم عشق كان في سببات
يجتاحني يدنني من نهديها ويطلق الأهات
تداعبني بشفتيها لتغرقني بنهر من العسلات
فهي شرقية تتراقص علي الهواء والنسات
أسرتني بعينها الوردية وألقت بي للعاشقات
ترافقني في حلمي وواقعي الذي ليس له آت
فيا شرقية ألايكفيك الفراق حتى أصبحت رفات
أشكو إلي حدائق ياسمينك وإلي نهر الفرات
أشكو إلي دجلة والنيل وما يسمونه بحر المات
وإلي أقصاك وطور سيناء فحبك باق حتي المات
وهذا اقرار مني أخطه لك بكرسي الاعترافات

المتردة

تمردني علي حبي فلن تجدي قلبا سواه
يعشقتك بجنون ويتمني قلبك معاه
ويتنظر ذلك الحزن الدافئ الذي يهواه
كلما مر الوقت يزداد الشوق وتصمت الأفواه
وأصابه سهم الهوي أودي به إلي منتهاه
فتمردك أسقاه مرارة كأس تلك الشفاه
فخذي قلبي واحقني الوريد حبا بالإكراه
وقبليني تسعة وتسعين وأكمل المائة بالآه

ولا تصمتي واعلني التمرد والكبرياء
فكل من حولك وصلوا في العشق حد الفناء
فأنت الملكة ريجانة قصر الأمراء
يتهافتون عليك لينالوا شرف عشق الكرماء
وتحدثني وأطلقني إليهم ذلك النداء
واعلني لهم أنك الأميرة المتمردة سيدة النساء
وسأعلن لهم أني عاشق المتمردة كتلك الزليخاء



سمراء الوادي

ياسمراء الوادي

رفقا بفؤادي

فاليوم انتحبُ

وأودع حياتي ياسمراء

لا تلوميني علي بكائي

فالفراق خنجر يمزقني لأشلاء

وكم انتظرت ليلك

علي أمل اللقاء

وأنت ياسمراء عنود
لا تخشي آلامي
عذرا يا ابنة الوادي
فالحب ليس تلاقٍ
أو كان يوماً حرفاً يكتب بكتابٍ
إنما الحب تبادل
وتألف بين الأرواح
الحب ياسمراء مدرسة
تؤسس دول العشاق
الحب ياسمراء
هو الوفاء حتي الممات
أتعلمين،،،،،

كم سهرت الليل أحلم بعينيك
كم سهرت الليل
أردد خلفك الكلمات
وكم بكت عيني علي صورتك الصماء
وشحبت مقلتي من كثرة الدمعات
وأنت ياسمراء
لاتبالي ولا ترد سؤالي
وأجلس أراقب تلك السفن التي تمر بديار
سائلاً قبطانها
ياسيدي هل لي بسؤالي
ألم تحمل يوماً
سفيتك تلك السمراء

ألم تجدها يوماً
علي أرصفة أحدي المواني
ألم تسألك يوماً
فتاة سمراء عن ابن الوادي
أجبنني يا قبطان فلما الصمت كجليد البحار؟
أجئت بسفنك من أقصى الشمال لإسعاد؟
أم تزيد من أحزاني وتمحو ماتبقي من فؤادي؟
بالله عليك ياسيدي
أرح قلبا استوطنته الأوهام
قل إن السمراء سألت يوماً عن جريح الوادي
ولكن عدت من شاطئ الذكريات بأحلامي
مترجلاً علي أقدامي لألحق بقطار أيامي

وأركض مسرعا ودموع العين تغرق طرفاتي
وشريط ذكرياتي يعود بنا إلي الوراء
لتمر به ذكريات كانت هي أسعد لحظاتي
وأركض أركض وأنفاسي تسابق خطواتي
وأقف برهتاً منها استعيد فيها أنفاسي
وأصرخ بأعلي الأصوات أين أنت ياسمراء
وهنا أشعر

بيد تداعب من خلفي أكتافي

وصوت يهمس بشوق

ويقتحم أذاني

ويتلوا علي مسامعي

هيني يا ابن الوادي

أنا لم أنسك يوماً
ولم أمحك من خيالي
بل حبك يسكن
ما بين القلب والشريان
وحبك بمعبد روعي يتلو الصلوات
يذكرني بك كلما غبتُ عن أجفاني
ربما الاجساد بعيدة
ولكنك روحك تسكن الفؤادي
وابتسمت
وسرعان ما توقفت دمعاتي
وشعرت برجفة تجتاح جسدي كالبركان
وابتسمت والتفتت برأسي لأري تلك السمراء

فوجدت خيالا وأوهاما وبعض السراب
وحملت أحلامي راحلا لأعيش ماتبقي من حياتي
وأيقنت أن حب السمراء أصبح مذلتني وشقائي

علميني

علميني كيف التلاقي بعد الانتظار
علميني كيف الحب تفرقه الأقدار
علميني كيف أغتسل بهاء العين والإبصار
علميني كيف أحرر القلب من حب واستعمار
علميني كيف أحمي الحزن وأعلن الانتصار

فكم من عاشق بات الليل سهـران
والدمع تتساقط من العين كالبركان
وأناات الليل تسكنها تلك الأحزان
وعشقتك بات عليل القلب والشريان
وبفراقك أدمي القلب وأهلك البنيان
ونشرت أحزاني في الكتب كالكمات
وبسمتي رسمت أحلامي البريئات
وشمسي غابت عن حب قدمات
وقمري أنشقت من كثرة الجراحات
وقلبي أصبح عيلاً تملؤه الأناات

كم عشقت ياسيديتي يوما مدينتك
كم عشقت أنفاسك وصدمتني سفيتك
وألقنتني الأقدار يوما ببهور جنانك
وأيقنت أنها لحظة حبك وعشقتك
وسرعان ما جُلدت بسوط فراقك
وتألمت كثيرا وكثيرا من حكمك
بأنى مملوك وليس لي الحق في حبك
وحملت أحلامي تاركاً مملكتك
عائدا بأحزاني وأوهامي من واقعك
حاملا قلبي في خيوط من أكفانك

وصحوت من نومي على رحلة حب مفقود
كُتبت قصتها بحروف وكلام منشود
دمرتها يوماً عيون تلك الحسود
وعشت على أمل اللقاء في اليوم الموعود
ولم أدرك أنه يوم عرس الملكة العنود

دعيني

دعيني أقرب منك لأحترق
دعيني أبحث عنك فأنا قلق
دعيني أشرب من خمرك وأكل الحبق
دعيني أتحرك بداخلك وقت الشفق
لأصل لجسدك قبل كلمات الورق
دعيني أتحمس شفتيك بالحب وانطلق
واقم ثورة بنهودك لأحررها وانشقق

دعيني أحرر خصرك المضيئ كالفلق
دعيني أحلق لعينيك التي يملؤها الأرق
دعيني أشاهد تكوينك الممزوج بالألق
دعيني أداعب مفاتنك فهي كصاعقة البرق
دعيني أتنفس آهاتك التي يملؤها العبق
فانت امرأة ككتاب حروفه كالطر تودق
وأرسمك كعروس في عشقها أغرق
وتبدأ معركة حب ملتبهة بالطبول والأبواق
وهنا تعلنني الاستسلام واستقبلك بالعناق
وأعلن ثورتى مبدؤها الاشتياق
وساتجاوز معك كل حدود الأتفاق

ومع زخات المطر أسمع صرخة الأشواق
وتلتف الأيادي حول الأعناق
وبعض سويغات يتحرر ما بين الأنفاق
وتنتهي أجمل ليالي العشاق
وتشرق الشمس وتعلو أصوات الزقزاق

الملكة الشرقية

كنت يوما عاشقا لتلك الملكة الشرقية
ارسم الحب لها بكاسات العشق الوردية
واتل الحب بمراسيمها الشرقية المقدسية
وكل صباح أهديها وردتها البنفسجية
واطبع قبلة بصورتها البيضاء الطفولية
وأحلم بأنها حبيتي ومليكتي المستقبلية
وأرسلت لها رسالة تحمل أشواق غرامية
تتلعلم فيها الكلمات والحروف الأبجدية

فحاورتني وقالت....

يجذبني الشوق لتضمني بأحضانك الرومانسية
وتجذبني مقل عينك بجماههما الساحرية
وأتنفس شذي عطرك من ملابسك القيصرية
فأنت حبيبي ومليكي وسلطان الأميرة الشرقية
ولن يعشق قلبي سواك حتى النهاية الأبدية
وفراقك يزيدني لوعة بتلك الليالي الشتوية
وبين لألآت النجوم وأضواء القمر الساهرية
أدعو الله أن يجمعنا في خلوتنا الشاطئية

فقلت لها .. أيتها الملكة الجميلة

بصمت الليل يراودني همس أصواتك العربية

وأتحيلك بأحضانني تحت الأمطار الموسمية

وإبتسامتك تملأ الشفتين العلوية والسفلية

ورحيق أنفاسك كالياسمين والورود النرجسية

وهمس حبك هو دواء لآهات عشقي القاسية

فضميني بين أحضانك الملتهبة العاشقية

واسقني الحب بشفتيك من قواريرك العاجية

فقد أهلكني العشق وأضناني الشوق للشرقية

وأنا أتل عليك ترانيم الحب من زمن الجاهلية

من زمن قيس وليلى وحتى القيصر والعربية

كتاب عشق

أتيت إليك أحمل الإحساس
أرسم الحب وأجعلك سيادة الناس
أتيت لأكتب حروفك من الماس
وأنظر لعينيك واحميها من شر الوسواس
وأكتب علي جبينك حبيبي تاج الراس
مسكت قلومي وسطرت لك رسالتي
تحملها أشواقك وذكرياتي
تسطرها أقلامي وأمنياتي

وأحلم بك في ظلام سكنات الليالي
وأنتظر الصباح يحمل الأمل باللقاء
وبين صباح وصباح أحن إليك يا قلبي
يا لوعتي وأشواقني ودواء آلامي
انتظر شروق شمسك يا عمري
لتنشر دفء الحب بأعماق القلب
وتنثر شذي عطرك بأرجاء جسدي
وأصبحت أنا البعيد الذي يهواك
نعم أنا البعيد الذي ينتظر لقاك

ألا تعلمي أنك ملكة أشواق
وقلبي ووريدي وعطر أنفاسي
أعشقك بكل كياني وبصمتي وأحلامي
وعلي شط الهوي أنتظرك يا ملاكي
وعلي أمواج الحب نرسم الأمان
فأنا بحر الحب عذب كالفرات
وأصبحت أنت ليا الماضي والآتي
وعدت الآن لك بأشواق وآهاتي
فبُعدك يدخلني عالم الأموات
يقتلني يمحيني يدينني منك يا حياتي
فحبك الآن يستوطن الأحشاء
كطفل رضيع في أحضان الإباء

وكنبض الوريـد داخل الشريان
أحبك وقد اتخذت قرارـي
لن أكون لغيرك من العاشقات
ياحب هو كل حياتي

أتذكرك بواقعي ومنامي
ياسيـدة أنت لكل النساء
كوني لي نسـمات عشقي ودواء
كوني لي حـروفي وأبياتي
كوني لي فرحي وقت أحزاني
كوني ملكة على عرش أيامي
كوني نجما أوقمرا أو ملكة إغراء

يا امرأة تحينني كالجنين
اسقينني من نبعك والحنين
واكتبيني بدفاترك عاشق مسكين
يهوي العزف على أوتار خصرك السجين
ويعزف مقطوعات الحب للوتين
ويراقصك على أنغام الآهات كالسلاطين
ويشعل العشق بجسدك وهذا يقين
وسيبقي حنا باقٍ علي مر السنين
أسطره بدمي في الكتب والدواوين
هو كتاب عشقي مسطر بالياسمين
عنوانه شرقية الهوي سيدة الوتين

ذكريات صومرة

بات الليل طويل مليئ بأحزاني
وصورتك أعادت لي كل أحلامي
أناجي الله في ليالي أن يرحم هذا الفؤادي
أن يرحم قلبا كُتب عليه الفراق
أجئت الآن بصورتك تذكيريني
أني كنت يوماً سيد الأحباب
بِالله عليك ارحمني أهاتي
فالعين سكبت عليك بحورا من الدمعات

يارب لم يعد قلبي يهوي حياتي
فقد رحل الآن إلي عالم الأموات
وأقف الآن أمام صورتك أتأمل فيها ملامحك
وذكريات حب تعود بنا للوراء
رحماك يارب بقلبي فقد أذله الحب بالفراق
وهل أصبحت مشاعرك تعصيني
وأنت نبض يستوطن الوريد والوتيني
ودفع قلبك بالحب يحيني ويكفيني
يجعلني أجدد دمي وتكويني
لامرأة بحبها تسعدني وتحيني
وأصبحت الآن انتظر لقاءك كل مساء
وأنا من باع الدنيا لحبك فدائي

والآن ابقيتني اسييرا طالب الولاء
ياسيدتي شرقية الهوي لتعلمي
هذا مكاني هو قصر الأحياء
أما زمني عندما أحببتك في أول لقاء
فأنا قيصر أمتطي جواد النبلاء
وامنح هذا الحب لقلبي بكبريائي
أيتها الشرقية الحسنة الشقاء
كبت فيك كلمات بلا استثناء
واطلقت عليك يوما ملكة النساء
ورسمتك بفؤادي نجمة عالية بالسما
وتحديت الصعاب من أجلك وحطمتها أشلاء
ومنحتك الحب والعشق كحياة الكرماء

لأنني أحبك ياملكتي حد الفناء
والآن تسقيني داء الرحيل الذي ليس له دواء
ياسيدة الياسمين والروز وكل الزهور البيضاء
عودي لقلب بعدك رحل من عالم الأحياء

أسير العيون

يا قلم ارسـم ها النـن المـدفون
فأنا الأسيـر عاشق العيـون
وانقش كحـلك بهـا الجفـون
وانثـر عبيـرك بأرـجاء الكـون
ليملأ المقـل بالحـب الحـنون



وفي عيونك أنا تمته وندمان
وغرقت في النون وبين الأجنان
وكتبت بالرمش عاشق ولهوان
وعيون شقية كما الغزلان
رحمك بعاشق أصابه الهذيان
ونظرات كالسهم تسكن الشريان
تأسرني بيديها كخاتم سليمان
تراوغي بحبها كما الشعبان
وتثور بسواد عينها كالبركان
لطفًا بقلب قتلته تلك الكريمتان
وعنادك يزيدني شقاوة الصبيان
لأرسم وجهك علي الجدران

وأتغني بعينيك علي أوتار الكمان
وأقيم بينهما حقول الورد والزعفران

فحبي ليس تغزل بل عشق وحنان
ولم أنس اني عشقتك حد التوهان
وأقمت معابدا لاتعبد بحبك الفتان
فهل ذنبي أني زاهد بتلك العينان
ولم أكن في الحب يوما جبان
بل كنت عاشق يشعرك بالأمان
فلماذا جنيتي علي قلبي الحيران
وأنا لم أغدر بدروب العاشقين

وأنا الذي أحببتك بقلب جنين
لا يعرف الغدر والأنيب
ولم يهجر يوما ملكة الوتين
راودك الشك قبل اليقين



وباتت غيرتك علي الجبين
وتدعين أني عاشق المغرمين
ولم أعشق غيرك وهذا يقين
وأنا المعذب بحبك المسكين
وأكتبك بقصائدي عاشقة حنون
أهوي الأسر بتلك العيون

لا تبكي

لا تبكي يوماً يافتاتي
فدموعك سبقت أهاتي
وباتت ذكرياتك بأحلامي
تودع الآن طيفك والأمي
وأصرخ مطلقاً أهاتي
لا ترحلي أبداً يافتاتي
كم كنا يوماً أسعد الأجباني
وبلحظة فرقونا العزالي

ابكوا العين واطنوا الفؤادي
وقتلوا حبا ولد برحم العشاق
فلا تبكي يوما يافتاتي
واسكب الحب واحتويني
بكأس العشق وارويني
وأصبح الفراق يقتلني
علي قلب كان يأويني
واسكب الدمع من عيني
كماء يسيل من قواريري
فلا تبكي أبدا يافتاتي
أتيت إليك بشوق يحرقني

راكع أمام عينك بمخيلتي
لعلي أفيق يوما من حلمي
وأجد أحضانك تحتويني
فقد اشتقت لك ياروحي
ياويلي فلم يتبق لي
سوي صورتك تذكرني
بأيام عشقي وحبني وحنيني

همسة حزينة

كم من عيون في ظلمة الليل أبكاها الفراق
وكم من قلوب استوطنتها تلك الأحزان
وقفت باكيا كالليل أناجي رب السماء
أن يرحم قلبا ملأته الآلام كالدم بالشریان
يارب قلبي لم يعد قادرا علي الانتظار
فقد ازداد لوعة واشتياق للحبيب والأوطان
وأتجول بين حنايا القلب كلص مجذوب
أكتب قصائد بحروف العشق كالمجنون

وهمسات يملؤها الاشتياق وتسطرها الدموع
وبات البعد يطعنني بخنجر الوداع المسنون
وكلما مرت همسة أتذكر نسماتك مع الربيع
وقبلات ملتبهة و عالقـة مابين الحب والحنين
أرسمها بنبضات قلب علي أوراق الخريف
تنتظر همس العاشقين ويقبع بها في قاع الأنين
والآن أيتها الملكة وشرقية الهوي الجميل
علميني كيف لأشـتاق وأنزع الحب من الوتين
علميني كيف أمحوك من ذاكرتي والمستحيل
كيف يكون القلب يوما بلا هواك المبين
وساعدك بالرحيل لتبقي ذكري بدفاتر العاشقين
او همسة حزينـة تسطر في عالم المعذبين

تذكرتك يوماً

تذكرتك يوماً بكل سلام
في صمتي وشوقي والمنام
وأعلتلك سلطنة الهيام
لقلب أسكنته يوماً الأوهام
وتعالى الآن من عالم الأحلام
نرسم العشق ونمحي الخصام
ونعيد قلب أصبح حطام
واشتياق يتابني كالسقام

وأحلام أصبحت لنا كالركام
سانتظرك بالليل وكل الأيام
فالعشق ياسيدتي ليس كلام
سأبحث عنك وسط الزحام
سأسال عنك الربيع والأنسام
سأسال عنك ريشة ذلك الرسام
الذي رسم بها ملكة الغرام
سأسأل عنك القاضي الحسام
الذي اهداني يوماً حكماً بالإعدام
و سأبقى
عاشق القلب والوتين والشريان
يامرأة تسكنني تلك الجنان

أحببتك وساحب هذا البنيان
وجفن يجذبني لتلك العينين
وريحانة حب تفوح بالبستان
تنثر شذها بمسك وريحان
وتبحر بحبنا بشواطئ الخليجان
تعالى ولا تقولي وداعا يا إنسان
عودي وسامنحك كل الأمان
نسطر الحب عبر الأزمان
وتبقي قصتنا حديث الفتيان
كقيس وعنتر وأنا القيصر الإنسان

عاشق الشرقية

تجتاحني براكين عشق مقدسية
كلما تلاقى شفاهي بتلك الشرقية
وتداعبني بحبات كرز وردية
تقطن بين وجتها العالية
وأعبث متخفيا بمناطق وهمية
في ليلة مظلمة صماء عاتية

انتظر بعدها قدوم الشمس الراحلة
وسحاب ونجوم بالسما السارية
وموج يتراقص علي أنعام عالية
وغرام وهيام بتلك الأنسانية
ومدينة حب تسكنها حتى الأبدية
وها قد حانت لحظة لقاء ثانية
لتنهي بها سنوات حب خاوية
ونرسم الأحلام لازمان آتية
فتعالى الآن نسطر الاماني
يا امرأة جعلت القلب يهواني

واختلست النوم من بين عيوني
واستوطن جها بين الجفوني
فحبك الآن أذلني وأشقاني
فثوري واعشقيني لجنوني

فحبي الآن أصبح عشق جبار
يشعل الوتين والقلب بالنار
ويبكي العيون من كثرة الفرار
فحبك اتخذته دون قـرار

كقيصر في زمن المختار
وبركان عشق أصبح يثار
لو سالوك فأنا القيصر الإنسان
عاشق سيده ومليكة هذا الزمان
طهرت القلب بهاء الخلجان
ليتحرر من أي حب كان
وعزفتك عشقا بأوتار الكمان
وهبتك حبالم يهب من قبل لإنسان
ولم أكن يوما سيد الجواري كالسلطان
فتعالى لنشعل بركان بين الشريان

الحب الجميل

فتحت قلبي لأمل محبوب
بالحب هو عليّ مكتوب
وعشقه لا محالة يسكن القلوب

واحساسه يملأ تلك الجفون
وأعشق طيف هواه كالمجنون
وأغرق في مقلتيه وتلك العيون

وجعلت قلبي مأواك ومرساك
ورسمت الحب برموش عينيك
وبحثت عنك بدروب هوائك

وعزفت باسمك لحن الآمال
بكلمات سطرتهما من الجمال
وتغنت بها عاشقة الوصال

بأغنية اسميتها الحب الجميل
بصوتها الذي ليس له مثل
وهي تتحدي الآهات والمستحيل
وأنا رجل يعشق ذلك المستحيل

والآن إليك اعترافي الجميل
اشتقت لقلبك ياملاكي
وعشقت النظر لعينيك
واستوطنت حباتك بحياتي
ويقتلني الشوق للقاءك

عيد الحب

كم مساء مر بطيفك في المنام
ويبقى حبك معلق بالفؤاد
وأحلام كل يوم تنتظر الصباح
لتشعر بقلبي الملقى بالغرام
وهذا اليوم قد أتى نور الصباح
في عيد اسميته عيد العشاق
أقمت فيه دولة لسلطانة الهيام
وبخلوتي نحتفل بأجمل الكلام
وأضأت الشموع ونشرت الورود
لتملاً أرجاء المكان

وصنعت نبيذا من خمر الحب
ليسكرنا بقطراته العذاب
وبأحضاني ستجد الوجد والأمان
وتحت قطرات المطر البيضاء
سأراقصك علي أنغام الكمان
حببتي
هذا العيد يختلف عن تلك الأعياد
ستكوني فيه الملكة الحسنة
وأنا خادم الحب الملى بالإحساس
وعهدي إليك لن يبعدنا الزمان
سأوحد دولة العشق ليمتلئها الحنان
وسأعزف مقطوعات باسمك الفتان
تتغني بها ميادة في الحب الي كان
وتغرد بها فيروز بأغاني الشتاء

ويعزفها القيصر لنا لتلك الحسنة
في مدرسة الحب وزنزانة العشاق
حبيبي
.....

الآن تصمت الأفواه وتطفأ الأنوار
وتعزف القلوب لنا أجمل الألحان
كل عام وأنت مليكتي ومولاتي
كل عام وأنت حبيبي وأنا حبيك

حوار مع قلّمي

مسكت القلم لأسطر أجمل الأبيات
وأكتب فيك كلمات ليست كالكلّمات
وأبحث في وصفك عن تلك النسّمات
وأخيّل يوماً إني أحببت ست البنات

والآن

فتحت دفترى لأرسم وجهك المختار
وأمدح جمالك بأبيات من أجمل الأشعار
وأذكر كلامك يوماً عن حبنا الجبار
وأحلامنا المرسومة بالليل قبل النهار

ولكن

عجز القلم عن سرد أجمل الأبيات
وامتلأت العين ببحور من الدمعات
ونزف القلب ألما على حب مات
وسألني دفترى لما البكاء الأموات

فقلت:

أحببتها وحبها ملك الجفن والشريان
أقسمت أن حبيتي من بني الإنسان
ونثرت الورد لها حبا في كل مكان
وتعاهدنا بالحب ألايفرقنا أي زمان

وغفوة،،،،،

فحلمت .. بها ذات مساء
تضىء ما بين الارضوالسماء
وفي حلمي سألت من تلك ..الحسنة
قالواهي من أغار منها قمر المساء
وتسابت النجوم حول تلك ..الفتنة

وعدت

إلي واقعي تاركاً تلك الاحلام
أعشق الجلوس وحيداً في الظلام
وأعزف الحاناً علي أوتار الكلام
وأتحسس جمر أنفاسي كالسقام

وهنا،،،،،

جف قلبي من الأجار
ورسمت بدمعي أجمل الأشعار
وودعت قلبي لمثواه بالأزهار
وسمعت منادي ينادي أيتها الأقدار
مات الحب
وتعسرت الأقلام عن سرد باقي الأسرار...

مرثاء قلب

جريح أنا واعتلنتني أحزاني
علي قلب كان يومًا يهواني
وأني صياد أمتته علي فـؤادي
واقتنص أحلامي وكتب نهايتي ومماتي
فدعني يا صياد ارثوا حالي
وأبكي بدمع العين علي فراق أحبابي
وأرسم لجسدي اليوم أكفاني
وأخطو بأقلامني صفحات بذكرياتي
واليوم أثير أشعاري وأحزاني
ما عدت أكتب عن حب كان كل وجداني

وتـاهت مني أحرفي وكتلماتي
ولا الحبيب باقي ولا الخليل أصبح من خلاني
ياوجعي علي نفس بالفراق تؤنبي
والعشق أصبح مذلة تـلاحقني
أري صياد يضحك بوجهي ويذبحني
والحبيب بعـرسه الآن يحتفل بوأدي
وأصبحت كاللذنب مكبل الأيدي
ينتظر الحكم من جلاده بقطع الراسي
وحولي عزالي يرقصون ع جسـدي
والأحباب تـملاء أعينهم بالدمع
فياحبيب سأرحل تاركك ادنياك
وتذكر يوما أني كنت أهـواك
وأتي صياد وفـرق الأحباب
وأدعو الإله أن يرحم قلب تمنني لقاءك
وتـذكره في أحلامك ورؤاك
عسي أن تكون هي جنتك ودنياك

ذهاب وعودة

ها أنا ...

أحمل حقائبى مسافرا إلى بلدى البعيد
أبحث فيها عن حبيب تركنى هنا وحيد
يسعد القلب ويكتب لي فيها ميلاد جديد
ويمحي الحزن ويعود بالحب السعيد

و حقائبى تراقص للرحيل إلى الحبيب
وعطري ينثر شذاه بقدم هذا الغريب
وحروفي تصمت أمام جماله المهيب
وقلبي ينادي بالعشق فهل من مجيب
وأنظر منادات الإقلاع لبلد القريب

والآن

تقلع طائرتي متجهة إلى ممر الرحيل
أنظر من نافذتها فأجد نهرا هنا للنيل
وتمر بذاكرتي أحلام الحب الجميل
فهل ستكون يوما حقيقة أم مستحيل

وهنا ...

يعلن القبطان الوصول بسلام أمين
وأخرج هاتفني وقلبي ملئ بالحنين
متمنيا سماع همسها الهادي الرزين
وأنظر جوابها والشوق بالوتين
ولكن لا يجب لقلبي الحزين
وتستوطن العيون الدمع والأنين

أهذه بلد الحبيب أم أنا هنا سجين
والناس حولي كـرياح الخماسين
أسألهم أين الحبيب يولون هاربين
وأسمع قلبهم يتعاطف مع المسكين
ويتسألون أليس هذا الحبيب الأمين
لما تركته يتألم وقلب بات مهين
أهل هذا الحب في زمن السلاطين

وحملت حقائبى عائد إلى بلد بعيد
لأنسى من كان بالحب لي وعيد
وقلب بالأحزان مدهول كالشريد
لأعيش ما تبقى لي من عمر مديد
علي ذكري ملئت بالآهات والتنهيد
لأبقي دائما بغربتي شريد وحيد

عازف الناي

ياعازف الناي إن الحبيب أبكاني
ويبقي الحبيب دائماً عازف لأحزاني
ياعازف الناي ماتت بعزفك روعي
وبات الحبيب يهوي العزف بجروحي
ياعازف الناي اطربني وابكيني
علي فراق حبيبي ونور عيني
ياعازف الناي غني بأحزاني
فاليوم عزف الحبيب علي أوتار آلامي
ياعازف الناي بكت عيني بدموعي
وصمتُ الحبيب قتل الساكن بصلوعي

ياعازف الناي أعزف بلحنك كلامي
عسي أن يعود بعد الهجر والخصامي
ياعازف الناي أبلغه سلامي
والقلب مشتاق له بالأحضان
ياعازف الناي بات حبه بدمي
ومسكنه بالشرابين ورمش العيوني
ياعازف الناي أبكي الليل بسهري
والقلب يبحث عن من يواسيني
ياعازف الناي أخبره بشوقي وحببي
ليشفي فؤاد أدمي من الهجري

انتصرتي الآن

انتصرتي الآن وأوصدت تلك الأبواب
وأصبح الحب اليوم لديك مجرد سراب
يدمر ويمزق شرايين القلوب و الأحياب
وأعزل بعيدا في زنزانتني مثل الأعراب
سأبقي صامدا شامخا ليوم الحساب
لن انحني لقلب سقاني السم شراب
وسياتي يوم تركعين ويكون العقاب
وهنا سأرسلك بيدي لأشد العذاب
فلا تستحق العيش بيننا وارحلي للضباب
ابتسمي الآن وقليلاً ستبكي بلا أعصاب
وابحثي عنه بين الحروف وكلهات الكتاب

وهنا تصدم الأحكام

وينادي الآن منادي أيها السادة قيام
تنصب المحاكم ويحجب الآن الكلام
ويسمع صوت هذا القاضي الهمام
ويمسك الحاجب بالورقة والأقلام
ويسجل الأقوال بين هؤلاء الخصام
أنا ياسيدي المتهم بتلك الأحكام
أطلب عفوك بعد الردع الإتهام
أوقعتني بحبها قبل أن تنام
أحببتها وكأنني أعيش معها بالأحلام
تهربت مني وسقتني كأس السقام

وباعت الحب كمقطوعات من الأنعام
وتلاعبت بالقلوب بين حلال وحرام
ويوم تبحث عنه ويوم تغازلني بالغرام
فحلمي كان قاسيا عليها بالانتقام
ونفيتها بعيدا لأرتاح باقي الأعوام
فهل أنا مذنب متهم لها بالإجرام
وأمامك الآن ياسيدي
تعلن التكبر والانتصار بغباء
ألا تعلم أن للعدل دولة لا هباء
اطلق حكمك ياسيدي على تلك البلهاء
لنهي عصرا ملئه الغدر والإفراء
ألا تعرف أن العشق الآن للشرفاء
فلترحل الآن بلا عودة للوراء
وليكسر قلبها الملى بالظلمة والوباء
وستبقي راية الحب عالية للساء

لا ترحلي

ساخبرك يوماً أنني ذرتك في المنام
وعانقت قلبك المفعم بالحب والسلام
وقبلت الرمل الذي يندثر تحت الأقدام
وعزفت مقطوعات عشق مليئة بالآلام
سأخبرك عن عشق سُطر بكلمات الهيام
وسأثرعقب الياسمين الذي يحمله الغرام
وأمد يدي لك لأعيدك من عالم الأوهام
سأقترب منك لأجلس تحت الأقدام
أروي قصص العاشقين وكذلك الأقسام
ونقف نراقب القمر ينيرساء الظلام

ومن خلفه كواكب سيارة ملبدة بالغيام
وأنا بين أحضانك أسير أعلن الاستسلام
وتعود الذكريات عند قدوم ليل المنام
وصوت الكمان يعزف لنا أجمل الأنغام
وإبتسامتك ورقة الحديث وعذب الكلام
وتظل حبي الذي أتمناه ولوف الأحلام
فلا ترحلي فأنا عاشقك يا بنت الكرام
فالحياة بدونك تصبح كليل يملؤه السقام

أخبريهم

أخاف أن اقترب فاحترق بنار قربك
أخاف أن أهواك فاغرق في عشقك
أخاف النظر لك فاتعود علي عيونك
أخاف إن رحلت ينتهي قلبي بعدك

أخبريهم أني لم احب يوما غيرك
أخبريهم كم عشقت ليلك وهمسك
أخبريهم أني حاضر معك بروحك
أخبريهم كم نزل القلب بفراقك

أخبرهم أن الألم بات رفيقا بهجرك
وأصبحت لعبة كالأطفال بإصبعك
أخبرهم أن الهجر والإهمال سماتك
وإن قلبي صار عليل من جرحك

وسافرت إليك علي أمل عتابك
ونكتب من جديد شهادة ميلادك
ويبقي حبنا باقي نقصه لأحفادك
وخيبة قلبي عادت يملؤها عذابك

رأيتك تقيم الأفراح وتعلن حدادك
علي جسد أصبح رفات من الأمك
وأرسلت سلامي مع باقة أزهارك
تودع حبي وتمحي باقي أحزانك

أنت امرأة

أنت امرأة خلقت من عبق الياسمين
أنت امرأة تذهب العقل كالمجانين
أنت امرأة يتمناها قلوب العاشقين
أنت امرأة شرقية ممزوجة بالحنين
أنت امرأة تأسرني بقلبها كالسجين

أنت امرأة

منذ عرفتها أيقنت أنني علي يقين
وأن الحب في حضرتك شي ثمين
وهواك يجري في عروقي والوتين

أما إحساسك ممزوج بالحب المبين
وأصبحت أسيرك حتي يوم الدين

أنت امرأة

طال ليلك وبت أسير الأحزان
ولوعة الهوي تجتاح الجنان
وحنين يأخذني لصوتك الفتان
وصورتك تقبلها الشفة والعينان
ويحملني قلبي لك بكل الأوطان

أنت امرأة

تضربني أمواجك بكل الشيطان
بالله عليك هل هذا جزاء الإنسان
ان يستوطن قلبه هذا الحرمان
بعذاب واهات وصمت وأشجان
أخبرهم أني عشقتك حد الهزيان

أنت امرأة

لن أحب غيرك من نساء العالمين
وإن سألوك يوماً من هذا المسكين
أخبرهم هذا قتيل الهوي الأمين
الذي أبكاه الحب يوماً بدموع العين
فهو الحب والقلب والرجل الرزين

حبك لا محالة

قلت لها حبك مثل النار والولادة
يحرقني يعذبني يُبيدني إبادة
حبك مثل ليالي الشتاء الباردة
يدفئني بين أحضانك الفاتنة
حبك ليس ذنب أو تهمة قاتلة
فيا قضاة اصدروا أحكامكم العادلة

ومهما كانت أحكامكم الصادرة
لن أترجع عن عشق تلك الشاردة
لقد خلق الرب نساء قبلك كانت عابرة
وهواك اغتال القلب والقي به للأخرة
ويظل حبك بالقلب باقٍ حتى النهاية

حبك كما قال نزار تطرف وعبادة
أحبك بصمتك بجنونك بغيرتك الفتاة
ويسكرني عبق عطرك كالخمارة
وتراقصيني ع أنغام الكمان والقيثارة
وبسهد الليل تعاني من العشق أعانة

وأنا ملّي تعزف الحب لك بحفاوة
تتلاعب بجسدك بعشوق وشقاوة
تداعب نهديك وتقبل خصرك بهداوة
وتتلذذ بأهاتك الممزوجة بالشرافة
وصرخة ورجفة حب تكون النهاية



فحبك جردني كطفل حديث الولادة
وأذهب العقل وأصبحت بلا إرادة
قد أكون يوما ديكتاتورا بالقيادة
وأمام عينك أضعف وأسلم الراية
أعترف بحبي الذي أصبح عبادة
وأن نساء الكون أحلام وخيالة
وأنت واقعي وحبي دون محالة

سلسلة إصدارات قادم زناد الحروف (قُرح) للأعمال الأدبية

صدر من هذه السلسلة :

١- ديوان نبضات عربية - مجموعة من الشعراء العرب يناير ٢٠١٨

٢- ديوان القدس عروس عربتكم - مجموعة من الشعراء

العرب مارس ٢٠١٨

٣- ديوان قول يا قلم للشاعر ياسر عبد الحميد أبريل ٢٠١٨

٤- رواية تعويذة مانيرفا للكاتبة سلمى عبد الهادي مايو ٢٠١٨

٥- ديوان زهور العمر للشاعرة حليلة نور- المغرب - يونيو ٢٠١٨

٦- ديوان أرض الفيروز - مجموعة من الشعراء العرب - يوليو ٢٠١٨

٧- ديوان مابعد الستين للشاعر عز العرب حسين بخيت

يوليو ٢٠١٨

٨- ديوان نار تحت الرماد للشاعر كريم حسين الشمري -

العراق أغسطس ٢٠١٨

٩- ديوان اسمك أيقونة شعري -مجموعة من الشعراء

العرب سبتمبر ٢٠١٨

- ١٠- رواية طموح للكاتبه فاطمة البقاعى - سوريه سبتمبر ٢٠١٨
- ١١- ديوان غروب وشروق للشاعر محمد محمود على -
أكتوبر ٢٠١٨
- ١٢ - ديوان بستان الحب للشاعره شيما خليفه . اكتوبر ٢٠١٨
- ١٣- ديوان ميلاد عشق للشاعره حليمه نور و الشاعر عادل
زلومه - نوفمبر ٢٠١٨
- ١٤- ديوان جراح وبواح للشاعر د. حمزه عبد الجليل - نوفمبر
٢٠١٨
- ١٥- مجمعة قصصيه أوراق محترقة للكاتب - عصام محمود
- ديسمبر ٢٠١٨
- وتنوالى اصدارات سلسله قاذح زناد الحروف فى تقديم مشروعها
الثقافى والفكرى بنشر إبداعات الموهوبين وأصحاب الأصوات
الجادة فى شتى عواصم الوطن العربى من خلال ما تصدره من
أعمال أدبيه لشعراء وأدباء من مصر ومحيطها العربى وقد
سعدت كثيرا بالمشاركات الجادة للشعراء العرب من المغرب
والجزائر وليبيا والسودان وفلسطين وسوريا والعراق واليمن
والسعوديه وآمل فى تحقيق المزيد من التقدم فى تلك السلاسل

الإبداعية لتضم جميع الوطن العربي والناطقين بالعربية في كل بقاع الأرض، لدينا مشروع طموح في تبني المواهب والأصوات المبدعة في كافة فروع الأدب من شعر وقصة ورواية وسوف نضيف لها المسرح والكتاب الفكرى والأعمال النقدية، لنفتح الآفاق أكثر أمام كل الأقلام المبدعة في وطننا العربي للتعبير عن نفسها فأهلا ومرحبا بكم في قادم زناد الحروف ويمكنكم التواصل معنا عبر

واتساب 00201023576153

فون 01158817559

albarody2000@gmail.com

الفهرس

٥.....	أنا القاصر
٨.....	أصابني عشق
١٣.....	اغضي
١٥.....	شرقية الهوي
١٩.....	كرسي الاعتراف
٢١.....	التمردة
٢٣.....	سمراء الوادي
٣٠.....	علميني
٣٤.....	دعيني
٣٧.....	الملكة الشرقية
٤٠.....	كتاب عشق
٤٥.....	ذكريات صورة
٤٩.....	أسير العيون
٥٣.....	لا تبكي
٥٦.....	همسة حزينة
٥٨.....	تذكرتك يوما
٦١.....	عاشق الشرقية

- ٦٥.....الحب الجميل
- ٦٨.....عيد الحب
- ٧١.....حوار مع قلبي
- ٧٤.....رشاء قلب
- ٧٦.....ذهاب وعودة
- ٧٩.....عازف الناي
- ٨١.....انتصرتي الآن
- ٨٢.....وهنا تصدر الأحكام
- ٨٤.....لا ترحلي
- ٨٦.....أخبريهم
- ٨٨.....أنت امرأة
- ٩١.....حبك لا محالة